

أبدو حمقاء

قررت صديقة مقربة لي تَعَلِّمَ التنس. اشترت جميع الأدوات، حددت موعد الدرس الأول لها وتوجهت إلى ملعب التنس. عندما وصلت هناك، أدركت على الفور بأن هناك أشخاص آخرين حولها. كان هناك أطفال في الملعب والناس يتمشون مع كلابهم ومجموعة أخرى يشاهدون لعبة بيسبول تجري في الجوار. على الرغم من أن أياً منهم لم يكن يراقبها، إلا أن وجود أشخاص من حولها جعلها مرتبكة للغاية.

بدأ درسها، لكنها بالكاد كانت تضرب الكرة بسبب التوتر. بقيت تنتظر من حولها لمعرفة ما إذا كان أي شخص يراقبها. شعرت بأنها سخيفة وخرقاء، وحتى غبية لو أنها حاولت اللعب. وأخيراً، طلب منها المدرب الجلوس وقال لها: «لا أحد ينجح أبداً في أي شيء ما لم يكن مستعداً للمخاطرة في أن يبدو سخيلاً في البداية.»

أوضح لها بأنه عليها أن تتوقف عن التفكير في كيف كانت تبدو في الملعب، وأن تبقى مستعدة لتبدو سخيفة، وإلا فإنها لن تحقق أي تقدم في تعلم اللعب.



أتساءل عن عدد الأشياء التي فاتتني
لأنني كنت ببساطة خائفةً من الفشل، أو
من أن أبدو حمقاً. الأهم من ذلك هو
الفرص الكبيرة التي فاتتني للسبب نفسه؟
ربما لا تبدو هذه مشكلة كبيرة بمجرد أن
يحقق الشخص أهدافه، لكن ما من أحد
يبدأ بطل. لقد اضطرروا جميعاً إلى
المخاطرة بأن يبدو سخفاءً من أجل
تحقيق شيء رائع.





يتطلب الأمر قوة كبيرة للمخاطرة في أن تبدو أحمقاً. يتطلب الأمر الشجاعة لكي تفشل وتستمر في المحاولة. يتطلب الأمر الشجاعة لكي تجرب شيئاً يبدو مجنوناً أو غير واقعي.

هل هناك شيء تجنبتَه لأنك كنت خائفاً من الفشل؟ هل تتهرب من بعض التحديات في حياتك لأنك لا تريد أن تبدو غيباً في حالة الفشل؟ إذا كنت تفعل ذلك، توقف! قم بالدوران وواجه هذا التحدي، تحلى بالجرأة لكي تبدو أخرق وحقق النجاح.